وقال لم لم يحفظ حرمة المسلمين في رمضان فمات المجوسي ذلك الاسبوع فرآه
عالم البلدة في منامه على سرير في الجنة فقال الست مجوسيا قال بلى ولكن وقت الموت
سمعت نداء من فوقي يا ملائكتي لا تتركوه مجوسيا فاكرموه بالاسلام بحرمة رمضان
فهذا باحترامه لشهر رمضان وهو مجوسي يعبد الاوثان وجد حلاوة الايمان
ودخل الجنان فكيف بالمؤمنين الذين يصومون نهاره ويقومون ليله ويخلصون
العمل فيه لله الواحد المنان فيا سعادة من قبلت منه في شهره الاعمال ويا شقاوة
من فرط في صيامه ولم يحفظ في شهره بفطره على الحلال ولم يزل منكبا على حال
يليق به من اقبح الخلال اسمع يا من هذه صفاته وقد قربت فاته وهو لاعب
بطال شعر

ايا من عمره طال الى كم انت بطال جميع الدهر نقال على ظهرك اثقال تبارز بالمعاصي
وعنا انت قاصي وتدعو بالخلاص وما عندك اقبال الى الغيبة ترتاح وما عندك اصلاح
ولا يرضيك يا صاح سوى قيل وقال تمد الطرف في الصوم ولا تخشى ذا اللوم لكي تكتب منك في اليوم
وفي الليل افعال فتب ذا الشهر تحظى وكن فيه مرضى لعل الله يرضى ويصلح منك احوال

طوبى لمن تلقى هذا الشهر الشريف بالاعمال الصالحة وطهر فيه الجوارح من القبائح الفاضحة
واتجر من سنته وبادر لاكتساب التجارة الرابحة فلله در اقوام غسلوا وجوههم
بدموع الاحزان واسهروا اعينهم في الذكر وتلاوة القرآن ونصبوا اقدامهم في خدمة الملك
الديان واجتهدوا في العمل في سائر الازمان فكان كل زمانهم رمضان شعر

طوبى لهم فازوا بوصل حبيبهم وتمتعوا ابدا بوصاله فهواهم لا ينقضي غرامهم وكذا
محبة كل صب واله ذلوا لعز حبيبهم واستهونوا ما كابدوا في الحب من اهواله
وبه قد اشتغلوا ويا بشرى لمن قد اصبح المحبوب من اشغاله اخوني

ما احسن

ما احسن حال من خلعت عليه خلع القبول ما انعم بال من بلغ نهاية القصد
والمأمول وما اشقى من رد عليه صيامه واحصي عليه قبيحه وآثامه
ومضت بالبطالة شهوره واعوامه واثر شهوة نفسه على خدمة ربه الجب
ان ذهبت ساعاته وايامه شعر

فطوبى لمن امضى آذانه مسارعا الى سبل تهدي به للرحلة الاخرى
وقام وصلى في الدجى ودموعه على خده تجري بمقلته العبرا
واخلص لله العظيم صيامه وشاهده سرا وراقبه جهرا
تصافحه حقا ملائكة السما فنال بهذا في الورى العز والفخرا
واحيى ليالي شهره بقيامه الى ربه في الليل وامتثل الامرا
فذاك بحمد الله طيب عيشه يفوز بها صوما ويحظى بها فطرا

وفقنا الله تعالى واياكم لطاعته بحرمة النبي الامين وآله واصحابه الغر
الميامين والحمد لله رب العالمين
وحده والصلوة والسلام على من
لا نبي بعده وتخص
آله وصحبه
وحزبه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1